

خدمة عيد

أينا الجليل في القديسين

نكتاريوس العجائبي

أسقف المدن الخمس

ⲟⲩⲁⲓⲟⲩ

ⲛⲉⲕⲧⲁ
ⲡⲓⲟⲩ



اليوم التاسع من شهر تشرين الثاني

وفيه نعيّد لأبينا الجليل في القديسين نكتاريوس العجائبي أسقف المدن الخمس

في صلاة المساء الصغرى

على "يا ربّ إليك صرخت"، نمسك أربعة استيخونات ونرتّل البروصوميّات التالية:

باللحن الرابع

وزن "أوس غنيّون إن مارتيسين"

α إنَّكَ في الأزمنة الأخيرة قد تبتعت خُطى الأبرار، بالعيشة الطاهرة وحُسن الطُرق،
وبالحكمة الحَقّانية ونعم الحبّة، يا رئيس الكهنة نكتاريوس. فلذلك قدّسك سيّد الكلّ،
وأحصاك ببهاء مع مصافّ القديسين

α مثل أريج النعمة والحامل نكتارها، أنت يا نكتاريوس بقلبك وعدوبة أقوالك، بهجة
للمؤمنين، بما أنّك حكيمٌ ومُلهَمٌ من الله. وبأشعة عجائبك تُنيرُ على الدوام كنيسة المسيح
الزاهية بمجدك

α إنّ نعمة الروح القدس قد مجّدت بقاياك المكرّمة السماوية الشّدا، أيّها البارُّ
نكتاريوس. فإليها نُقبل بخشوع لننال التقديس والعُتق من الأهواء. وبها يُشفى من الأمراض
المستعصية جميع الذين يكرّمونك جَهارةً

α صُنّ واحفظ على الدوام الدير الذي شيدته، ووضعت له قانوناً يهدي النفوس إلى
الخلاص. وامنح أيّها الأب نكتاريوس جزيرة آيينا معونتك الحارة، متشفّعاً من أجلها إلى الربّ
على الدوام، مع رئيس رعايتها ديونيسيوس المغبوط

المجد... باللحن الأول

α هَلَمْ يا جميع المؤمنين، نَكْرِمُ نكتاريوس، مصباح الكنيسة الجديد. لأنّه في أيامنا هذه،
عاش بالبرّ والحق بما يليق بالله، مضاهياً فضائل القديسين القدماء. وصار إناءً مصطفىً، مثل
بولس، مُجَدِّداً بنعمة الروح المقدّسة. وبما أنّه رئيسُ كهنةٍ متألّه العزم، فهو يمنحُ الكلَّ توسّلاتهم
للخلاص

الآن... والديّة، باللحن نفسه

α أَيْتِهَا العذراءُ الكليّةُ القداسة، تقبّلي تضرّعاتِ الخطاة، ولا تُعرضي عن تنهّدِ الحزّونين،
وتشفّعي إلى المولودِ من أحشائك الطاهرة في خلاصنا

في الأبوستيخُن

باللحن الثاني

وزن "إيكوس تو إفراثا"

α أَفْضَتْ يا نكتاريوس، بكلمةِ النعمة، أريجاً عقلياً لكنيسة المسيح، بما أنّك طاهرٌ
بالروح

ستيخُن: كهنتك يا ربُّ يلبسون العدل وأبرارُك يتهلّلون

α ظهرت يا نكتاريوس، في الأزمنة الأخيرة، خادماً للسيد عظيمًا بالحقيقة، ومثبّتاً
للمؤمنين

ستيخُن: كريمٌ لدى الربِّ موثٌ أبراره

α إنّ كنيسة المسيح، تبتهجُّ بالروح، إذ تعايُنُ النعمة التي نلتها من السماء، يا أبانا
نكتاريوس

المجد ... ثالوثية

α أيها الإله الصانع الكل، المثلثُ الشموس، بك يلقى التسبيح والمجد. فإنك مجدت
رئيس كهنتك الإلهي

الآن ... والدية

α إن نكتاريوس الإلهي، إذ قد مجده الروح، أنشد مجدك بكلمات شريفة يا والدة الإله
العدراء

ثم "الآن تطلق عبدك..." و "قدوس الله، وما يليها" والطروباريات (اطلبها في آخر صلاة المساء
الكبرى)، والختم

φ γ φ γ φ

في صلاة المساء الكبرى

على "يارب إليك صرخت" ستة استيخونات ونرتل ثلاث ستيشيرات بروصوميّات:

باللحن الأول

وزن "أوتو بارادكصو ثافماتوس"

α يا له من عَجَبٍ مُسْتَعْرَبٍ! فقد سَطَعَ نكتاريوس الحكيم، في الأزمنة الأخيرة، كمصباحٍ كلّي الضياء. مُنيراً العالمَ ومُبهِجاً المؤمنين بنور الإنجيل الفائق للمعان، بواسطة كلامه اللائق بالله وسيرته الجليلة التي لا عيب فيها. لذلك مَجَّدَه المعزّي بالمواهِبِ، فهو يمنح على الدوام الأشفيةً للطالين

α يا لعنايتك أيّها المسيح! فإنّك كما وعدت، قد مَجَّدت بموهبة العجائب، كصديق لك، نكتاريوس الحكيم. هو الذي قد مَجَّدك في حياته بالسيرة الفاضلة، مُظهراً للجميع قوة حبه لك أيّها المخلص. فبشفاعاته إليك أيّها الربُّ الجزيلُ التحنن، امنحنا السلامَ وغفران الزلّات

α إنّ جماعة المؤمنين تبتهج اليوم مستنيرةً في تذكارك، أيّها القديس نكتاريوس، مقدّمةً لك النشائد. وكنيسة المسيح ترقص سرّياً لمجديك إذ قد أحرزتك، في الأيام الأخيرة أساساً لا ينصدع. وجزيرة آيينا تفرح بصورة خاصة، إذ احتوت بمثابة كنزٍ، بقاياك العطرة الشدا وثلاث بروصوميّات أُخر

باللحن الثاني

وزن "ييس إيميون"

α بأية أكاليل من المدائح نُكَلِّلُ رئيس الكهنة نكتاريوس؟ فإنّه في الأزمنة الأخيرة، أبهج وأنار الكنيسة بإيمانه البهيّ، وصار جمال الأرثوذكسين الجديد ممثالاً الآباء القدماء بالسيرة والحكمة. لذلك مَجَّدَه المسيح المانح الكلّ بشفاعاته الرحمة العظمى

α بأية أناشيد عذبة نكرّم رئيس الكهنة نكتاريوس؟ فإنّه خادم الربّ الإلهي، وكنز الفضائل وقشارة اللاهوت، وقد أروى الكنيسة من نكتار التقوى السماويّ بكلام النعمة

الإلهية البارز من شفتيه الحكيمتين. وبما أنه مختار من الله، فقد تقبل من الله موهبة صنع العجائب

α بأية أناشيد روحية نغبطك يا رئيس الكهنة نكتاريوس؟ فإنك قد عشت في وسط العالم، عيشة حقاً إلهية، بارة عديمة العيب. وأنشأت ديراً مقدساً بالله، بمثابة ميناء هادئ للنفوس، على جزيرة آيينا، فاحفظها أيها الأب البار مع ذيونيسيوس الحكيم رئيس كهنتها

المجد... باللحن السادس

α اليوم أشرق لنا نجم ساطع جديد ينير الكنيسة هو رئيس الكهنة نكتاريوس البهيج الكلبي الوقار. فهل إذا أيها المؤمنون نصرخ نحوه بصوت الترنيم قائلين: إفرح يا من ماثل في حياته الأبرار الأقدمين، في هذه الأيام الشريرة التي بردت فيها المحبة من الكثيرين، كما سبق وأنبا المخلص. افرح يا من جمع بين الفضيلة والتعليم، إذ بكلام الحكمة أبهجت المؤمنين. افرح يا جمال رؤساء الكهنة وحافظ آيينا والعاصد الحار لديرك. فيا كلبي الطوبى نكتاريوس، بما أنك ماثل لدى عرش الجلال الإلهي، تشفع بغير انقطاع من أجل المقيمين بإيمان تذكارك الدائم الوقار

الآن... والدية، باللحن نفسه

α من ذا الذي لا يغبطك أيتها العذراء الكليّة القداسة، من ذا الذي لا يسبح مولدك البريء من الطلق والمخاض. لأن الابن الوحيد الشارق من الآب بمعزل عن الزمن، هو نفسه أتى منك متجسداً بحال لا تفسر. الذي وهو إله بالطبع، قد صار من أجلنا إنساناً بالطبع، غير منقسم إلى وجهين، لكنه معروف بطبيعتين من دون امتزاج أو تشوش. فإليه ابتاهلي، أيتها الشريفة الكليّة الغبطة، أن يرحم نفوسنا

بعد الإيصودون و " يا نوراً بهياً"، ترنيمة المساء اليومية، ثم القراءات:

القراءة الأولى

من أمثال سليمان الحكيم
(ص 10 ع 7 و ص 3 ع 13-16 ومختارات)

ذكرُ الصِّديقِ بالمدائحِ وبركةِ الربِّ على رأسِهِ. طوبى للإنسانِ الذي وجدَ الحكمةَ وللرجلِ الذي نالَ الفطنة، فإنَّ تجارتها خيرٌ من تجارةِ كنوزِ الذهبِ والفضة، وهي أكرمُ من الجواهرِ الثمينةِ وليس من النفائسِ ما يُساويها فإنَّه من فيها ينبعثُ العدلُ ولسانُها مُتَحَلِّ بالشرعيةِ والرحمةِ. فاسمعوا لي إذا أيُّها الأولادُ لأيِّ أنطقُ بكلامِ الأدب: طوبى للإنسانِ الذي يحفظُ طُرقي، فإنَّ مخارجي هي مخارجُ الحياة، وتتهيأُ الإرادةُ من قِبَلِ الربِّ. فلذلك إياكم أيُّها الناسُ أنادي، وإلى بني البشرِ أَطْلِقُ صوتي. إني أنا الحكمةُ قد سألتُ المشورةَ واستغثتُ بالمعرفةِ والفهمِ. لي المشورةُ والحولُ، لي الفطنةُ الجبروتُ. أنا أحبُّ الذين يحبُّني والذين يطلبوني يجدونَ نعمةً. افهموا الدهاءَ أيُّها الأغراُرُ وافطنوا أيُّها الجُهَّالُ في قلوبكم. اسمعوا أيضاً لي فإني أنطقُ بأقوالٍ شريفةٍ وأفتحُ شفقي بكلامٍ قويمٍ وإنَّ لساني يهذُّ بالحقِّ وأما الشفاهُ الكاذبةُ فمفقوتةٌ لدي. كلُّ أقوالٍ فمي عدلٌ ليس فيها التواءُ ولا عَوَجٌ، كلُّها سدادٌ عند ذوي الفطنةِ واستقامةٌ عند الذين أدركوا العلمَ إني أعلمكم ما هو حقٌّ حتى يكونَ اتكالكُم على الربِّ فتمتلئوا روحاً

القراءة الثانية

من حكمة سليمان الحكيم
(ص 4 ع 7-15)

إنَّ الصِّديقَ إذا أدركتهُ الوفاةُ يكونُ في الراحة، لأنَّ الشيخوخةَ المكرَّمةَ ليست هي الطويلةُ الزمانَ ولا هي تُقدَّرُ بعددِ السنين، والشيبُ في الناسِ هو الفطنةُ وسنُّ الشيخوخةِ هي الحياةُ المنزهةُ عن الدنس. إنَّه كان مرضياً لله فأحبه، وكان يعيش بين الخطاة فتقلَّه. خطفَه لكي لا تغيَّرَ الرذيلةُ عقله ولا يُطْفِئَ الغشُّ نفسه. لأنَّ حسدَ الرذالةِ يغشي الحسَناتِ ودوارُ الشهوةِ يطيشُ العقلَ السليم. فإنَّ قضى أجله في زمانٍ قليلٍ يكونُ مستوفياً سنينَ طوالاً. فإنَّ نفسه كانت مرضيةً للربِّ أسرعَ خارجاً من بين الشرور. أما الشعوبُ فأبصروا ولم يفقهوا ولم يجعلوا هذا في قلوبهم. إنَّ النعمةَ والرحمةَ في أبراره والافتقادَ في مختاربه

القراءة الثالثة

من أمثال سليمان الحكيم

(ص10 ع31-32 و ص11 ع1-12)

فَمُ الصَّدِيقِ يَقْطُرُ حِكْمَةً، وَالسَّنَةُ الرِّجَالِ الصَّدِيقِينَ تَعْلِمُ النِّعَمَ. أَفْوَاهُ الْحُكَمَاءِ تَهْدُ
بِالْحِكْمَةِ وَالْبِرُّ يَنْقُذُهُمْ مِنَ الْمَوْتِ. إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الصَّدِيقُ لَا يَهْلِكُ مِنْهُ الرَّجَاءُ فَإِنَّ الْإِبْنَ
الصَّدِيقَ يُولَدُ لِلْحَيَاةِ وَلْخَيْرِهِ يَجْنِي ثَمَرَ الْبِرِّ. نُورٌ لِلصَّدِيقِينَ فِي كُلِّ حِينٍ وَمَنْ لَدُنِ الرَّبِّ سَيَجِدُونَ
نِعْمَةً وَمَجْدًا. أَلْسِنَةُ الْحُكَمَاءِ تَعْلَمُ الْجَيِّدَ وَفِي قُلُوبِهِمْ تَسْتَرِيحُ الْحِكْمَةُ. الرَّبُّ يُحِبُّ الْقُلُوبَ الْبَارَّةَ
وَكُلَّ الْأَزْكَيَاءِ فِي الطَّرِيقِ مَقْبُولُونَ عِنْدَهُ. حِكْمَةُ الرَّبِّ تُبْرِئُ وَجْهَ الْفَظْنِ، فَإِنَّمَا تَبْلُغُ الَّذِينَ يَبْتَغُونَهَا
قَبْلَ أَنْ تُعْرِفَ، وَمَشَاهِدُهَا مُتَبَسِّرَةٌ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهَا. وَمَنْ بَكَرَ فِي طَلَبِهَا لَا يَتْعَبُ، وَمَنْ سَهَرَ
لَأَجْلِهَا فَعَاجِلًا يَصْبِحُ لَا هَمَّ لَهُ، لِأَنَّمَا تَجُولُ فِي طَلَبِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلٌ لَهَا وَتَتَمَثَّلُ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ
بِاسْمِهِ. الْحِكْمَةُ لَا يَقْوَى عَلَيْهَا الشَّرُّ أَبَدًا. فَلِذَلِكَ صَرْتُ لِحِمَايَا عَاشِقًا وَأَحْبَبْتُهَا وَتَمَسَّيْتُهَا مِنْذُ
صِبَايَ وَابْتَغَيْتُ أَنْ أَتَّخِذَهَا لِي عَرُوسًا. فَإِنَّ رَبَّ الْجَمِيعِ أَحَبُّهَا. فَهِيَ صَاحِبَةُ أَسْرَارِ عِلْمِ اللَّهِ
وَالْمُتَخَيِّرَةُ لِأَعْمَالِهِ، وَأَتَعَابُهَا هِيَ الْفَضَائِلُ لِأَنَّمَا تُعْلِمُ الْعَقَّةَ وَالْفُطْنَةَ وَالْعَدْلَ وَالشَّجَاعَةَ الَّتِي لَا
شَيْءَ لِلنَّاسِ فِي الْحَيَاةِ أَنْفَعَ مِنْهَا. وَإِذَا كَانَ أَحَدٌ يُؤَثِّرُ أَنْوَاعَ الْعِلْمِ، فَهِيَ تَعْرِفُ الْقَدِيمَ وَتَتَمَثَّلُ
الْمُسْتَقْبَلِ وَتَفْقَهُ فَنُونَ الْكَلَامِ وَحُلَّ الْأَحَاجِي، وَتَعْلَمُ الْآيَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ حَوَادِثُ
الْأَوْقَاتِ وَالْأَزْمَنَةِ. وَهِيَ لِلْجَمِيعِ مُشِيرَةٌ صَالِحَةٌ، لِأَنَّ فِيهَا خُلُودًا وَفِي الْإِشْتِرَاكِ فِي حَدِيثِهَا
فَخَرًّا. فَلِذَلِكَ نَاجَيْتُ الرَّبَّ وَطَلَبْتُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ قَلْبِي قَائِلًا: يَا إِلَهَ الْآبَاءِ وَرَبَّ الرَّحْمَةِ، يَا صَانِعَ
الْجَمِيعِ بِكَلِمَتِكَ وَفَاطِرَ الْإِنْسَانِ بِحِكْمَتِكَ لَكِي يَسُودَ عَلَى الْخَلَائِقِ الَّتِي كَوَّنَتْهَا وَيَسُوسَ الْعَالَمَ
بِالْبِرِّ وَالْعَدْلِ، هَبْنِي الْحِكْمَةَ الْجَالِسَةَ إِلَى عَرْشِكَ، وَلَا تَرُدُّنِي مِنْ بَيْنِ بَنِيكَ فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ
أَمَتِكَ. فَأَرْسَلَهَا مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ وَمِنْ عَرْشِ مَجْدِكَ، حَتَّى إِذَا حَضَرَتْ مَعِي، تَعْلَمَنِي مَا هُوَ
مَرْضِيٌّ لَدَيْكَ، وَتَهْدِينِي إِلَى مَعْرِفَتِهَا وَتَحْفَظَنِي فِي مَجْدِهَا. فَإِنَّ أَفْكَارَ الْمَائِتِينَ كُلِّهَا ذَاتُ إِحْجَامٍ
وَخَوَاطِرُهُمْ غَيْرُ رَاسِخَةٍ

في اللتين، إذيومالا

باللحن الأول

α ابتهجي بالرب أيتها الكنيسة الأرثوذكسية، تزييني وارقصي يا عروساً مختارة للملك السماوي. فها إنه في هذا الجيل قد ظهر لك بالحقيقة رئيس كهنة للمسيح هو نكتاريوس البار، مجدداً تعاليمك الإلهية القديمة، ومثبتاً ومعلنًا إياها بالمجد الذي مجده به الله الوحيد. فإذا قد امتلكت عموماً وأساساً، بما أنك نلت نعمة عجائبه، فاهتفي إلى ختنك: يا ربُّ المجد لك

باللحن الثاني

α مَنْ ذا الذي لا يرقص فرحاً أو مَنْ ذا الذي لا يبتهج بالروح في هذا الحفل الجديد الذي للقديس نكتاريوس؟ فكلُّ نفسٍ تُسرُّ برويته ممجداً مع القديسين. لذلك ونحن أيضاً إذ قد عرفناك بهياً في حياتك مثل الأبرار الأولين نغبطك هاتفين: يسوع المسيح هو هو أمس واليوم وإلى الأبد

باللحن الثالث

α لنهتف داوُدياً نحو نكتاريوس المستحق المديح قائلين: طوبى لك ويا بُشراك أيها الأب الكلي الغبطة. لأنك في هذه الحياة سلكت بحكمة وبلا عيب، مهتماً بالأمر السماوية، ومظهراً نفسك رئيس كهنة باراً بلا شرٍّ، أميناً فيما لله، خادماً بحكمة كنيسة المسيح. والآن إذ قد مُجِّدَت عن استحقاق بموهبة صنع العجائب، فأنت تُنقذ الذين في الشدائد وتمنح الكل ما يطلبون للخلاص

باللحن الرابع

α لقد تميّزت بكلامك الممتلئ نعمة، فظهرت خادماً أميناً لإنجيل السلام أيها الأب نكتاريوس، مُعلنًا النبوءات من فمك الإلهي. وابتعدت عن الضوضاء العالمية لتتحد بالهدوء الإلهي، فبلغت جزيرة آيينا حيث أسست مشغلاً للنفوس صرت فيه للمتوحدين مثلاً

للفضيلة وأباً ومعلماً. أمّا الآن وقد رقدت رقاد الأبرار فأنت تتشَقّع على الدوام من أجل
نفوسنا

باللحن نفسه

α يا لعِشتِكَ المقدّسة المرضيّة لله، أيّها المُلهم من الله نكتاريوس! يا لعجائبِكَ المستغرِبة
التي تصنعُها بالنعمة المعطاة لك! فَمَنْ لا يتعجّب أمامكَ أيّها العجيب، وَمَنْ لا يمجّدكَ أيّها
الممجّد من الله؟ لأنّ بقاياكَ الإلهية قد ظهرتْ ينبوعاً للأشفية، تُداوي الأمراض المستعصية
وتطرّد الأرواح النجسة. وكلّ الذين الذين يطلبون إليك بإيمان ينالون خلاصَ النفس وشفاء
الجسد فيمجّدون المسيح الذي مجّدكَ بهاء

المجد... باللحن الخامس

α هلمّ يا أبناء الإيمان نجتمع في آيينا. هلمّ نسرع فنعاين عجائب يمينِ العليّ. فإنّه كما
سبق فوعد، وهو غيرُ كاذب، قد مجّد بالموهب الأزلية نكتاريوس ذا الحكمة الإلهية والسيرة
المطابقة للإنجيل. لذلك فإنّ بقاياه المكرّمة العطرة الشذا، تُفيض الأشفية لجميع الذين يقبلون
إليها بخشوع. فإذ قد نلنا بها نعمة حياةٍ للحياة لنهتفّ مثل داودَ قائلين: عظيمٌ أنت يا ربُّ
وليس لعظمتك منتهى. فيا محبّ البشر خلّص نفوسنا

الآن... والديّة، باللحن نفسه

α إنّنا نعبّطك يا والدة الإله العذراء، ونمجّدك بحقّ واجب. أيّتها المدينةُ الراسخة والسورُ
الذي لا يثلم، والركنُ الذي لا ينصدع والملاجئ الأمان لنفوسنا

في الأبوستيخُن

باللحن الخامس

وزن "خيريس أسكيتيكون"

α افرح يا مَنْ ظهرَ في الأزمنة الأخيرة مثلَ نجمٍ ساطعٍ متألئى في السماوات، منيراً بهاءٍ عجائبك نفوسَ الساقطين في ظلام الأهواء. يا عقلاً ملهماً من الله، مُفعماً بالنور الإلهي، لقد درستَ كما كُتبَ ناموس الرب إلينا، أيها الحكيم نكتاريوس. وهكذا صرتَ في حياتك مصباحاً للإيمان يُشع إلى أقاصي الأرض. فابتهل إلى المسيح أن يَمُنحَ نفوسنا الرحمة العظمى

ستيخُن: إنَّ فمي يتكلَّم بالحكمة وقلبي يهتدُّ بالفهم

α إذ عشتَ حياةً مملوءةً بالروح، جاعلاً اهتمامك بالأمور السماوية، ظهرتَ يا رئيس الكهنة نكتاريوس إناءً شريفاً للروح القدس، فأحرزتَ الرفعة بالتواضع. وبطبية سيرتك وبساطة طباعك أبرزتَ بهاءَ نفسك، وأنتَ الآن راتعٌ مع القديسين. لذلك إذ نحيط برفاتك العطرة الشدا، نصرخ إليك معاً بتخشع: خَلِّصْ جميعنا وامنح الشفاء لنفوسنا وأجسادنا

ستيخُن: كهنتك يا ربُّ يلبسون العدل وأبرارُك يبتهجون

α إنَّ كنيسة المسيح تفرح لمشاهدتك يا نكتاريوس ممجداً بالمجد السماوي، فتعظمُ المسيح الذي أظهركَ صانعاً للعجائب. وجزيرة آيينا تبتهج بصورة خاصة إذ امتلكتَ تابوت بقاياك بمثابة كنزٍ للتقديس لا يفرغ. وديرُك الإلهي يُسرُّ أكثر من الكلِّ مخصّصاً لك وهاتفاً بدموع: أنتَ مجدي ورافعُ رأسي، أنتَ عاضدي وسِرتي أيها الأبُّ حافظي

المجد... باللحن الثامن

α يا نكتاريوس الدائمُ الذِكرِ، إنَّ نفسك المقدسة ترتع الآن في أورشليم السماوية مع أرواح القديسين. وأما بقاياك الممتلئة نعمةً فترقد في جزيرة آيينا مثلَ كنزٍ إلهيٍّ، دواءً مجانيّاً لكلِّ الأسقام والشدائد كلّها. فإنَّ المبادرين إليك في كلِّ مكان، ينالون الأشفية وكلِّ ما يطلبونه للخلاص، وبأصواتِ الشكرِ يمجّدون الربَّ الذي مجّدكَ. فإليه ابتهل في خلاصِ نفوسنا

الآن... والدية، باللحن نفسه

α أيتها العذراء التي لا عروس لها، يا مَنْ بِحَالٍ لَا تُفَسِّرُ حَبَلَتَ بِالْإِلَهِ بِالْجَسَدِ، البريئة من كلِّ العيوب أُمَّ الإله العليّ، اقبلي ابتهالاتِ المتوسِّلِينَ إِلَيْكَ يَا مَانِحَةَ الْكُلِّ تَطْهِيرَ الزَّلَّاتِ، والآن إِذْ تَقْبَلِينَ صَلَوَاتِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ، خَلِّصِي جَمِيعَنَا

ثمَّ "الآن تطلق عبدك..." و "قدّوس الله، وما يليها" وهذه الطروباريات:

باللحن الأول

وزن "إِنَّ الْحَجَرَ..."

هَلَمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ نَكْرِمُ نِكْتَارِيوسَ، المولود في سيليفريا وراية آيينا، مَنْ ظَهَرَ فِي الْأَزْمَنَةِ الْأَخِيرَةِ وَمُحِبِّ الْفَضِيلَةِ الْأَصِيلِ. بِمَا أَنَّهُ خَادِمُ الْمَسِيحِ الْإِلَهِيِّ، إِذْ يُنْبَعُ الْأَشْفِيَّةُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ لِلصَّارِخِينَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ: الْمَجْدُ لِلْمَسِيحِ مَنْ مَجَّدَكَ، الْمَجْدُ لِمَنْ جَعَلَكَ عَجَائِبًا، الْمَجْدُ لِلْفَاعِلِ بِكَ الْأَشْفِيَّةُ لِلْجَمِيعِ

المجد... باللحن الرابع

وزن "تاخي بروكاتالافيه"

بِمَا أَنَّكَ رَئِيسَ كَهَنَةِ حَكِيمٍ، عِشْتَ بَبَرَارَةٍ مُمَجِّدًا الرَّبَّ بِحَيَاتِكَ الْفَاضِلَةِ أَيُّهَا الْبَارُّ نِكْتَارِيوسَ، فَصِرْتَ لِلْمَعْزِيِّ مُمَجِّدًا قُوَّتَهُ، وَطَارِدًا الشَّيَاطِينَ وَشَافِيًا الْمَرْضَى، الَّذِينَ يَسْجُدُونَ بِإِيمَانٍ لِبَقَايَاكَ الْإِلَهِيَّةِ

الآن... والدية، باللحن نفسه

إنَّ السِّرَّ الخفِيَّ منذُ الدهور وغيرَ المعلوم عندَ الملائكة، بكِ ظهَرَ يا والدة الإلهِ للذين
على الأرضِ إذ تجسَّدَ الإلهُ باتحادٍ لا تشوُّشَ فيه. وقَبِلَ الصَّلبَ طوعاً مِن أجلنا، وبه أقام
المحبولَ أولاً وخلصَ مِنَ الموتِ نفوسنا

ثم الختم

ϕ γ ϕ γ ϕ

في صلاة السحر

بعد الستيخولوجيا الأولى من المزامير نرتل الكاثسما التالية:

باللحن الأول

وزن "تون تافون سو سوتير"

α أشرقَ لنا مثل شمسٍ بهية في الأزمنة الأخيرة بحياتِكَ البارّة، فحرّكتَ الجميع أيّها البار
نكتاريوس إلى تمجيد وتسبيح المسيح سيّد الكل الذي أظهركَ ممجداً أيّها الأب بقوة العجائب

المجد... باللحن نفسه

α إنّ هامتك الكلية الكرامة، تُفيضُ الأشفية في كلّ يوم، فهي نبغ للعجائب والمواهب
الإلهية، وهي تُبهج سرّياً برائحة الروح الزكية، جميع الذين يسرعون إلى ديركَ بشوقٍ وورعٍ أيّها
القديس

الآن... والدية، باللحن نفسه

α ولدتَ سيّد الكل دون أن تلحقهُ استحالة، بحالٍ لا تفسّرُ من دمالك النقيّة، وبعد
ولادة لا تفسر لبت أيضاً عذراء، فلذلك جميعنا نعظم جلالكَ، أيّتها الفتاة، وبشفاعاتِكَ
الحارة نترجى خلاصنا

وبعد الستيخولوجيا الثانية من المزامير، كاثسما:

باللحن الثالث

وزن "تين أوريوتينا"

α تقبّل السيّد، كتقدمةٍ روحيةٍ، طهارة سيرتك واستقامة طرقك، فأظهركَ أيّها الأب
للأشفية ينبوعاً، يُسرّع إليه المؤمنون، في آيينا، حيث رُفأتكَ المقدسة توزّع للجميع، رائحة زكية
إلهية وعطراً سماوياً

المجد... باللحن الرابع

وزن "كاتي بلايّي إيوسيف"

α إِنَّ النعمة المعطاة لك من الله تُذهل بالحقيقة عقول المؤمنين أيّها الحكيم إذ تجترح بقاياك الإلهية العجائب. لذلك تأتي جماهير المؤمنين إلى ديرك من جميع الفئات، والمرضى ينالون بمؤازرتك الأشفية أيّها القديس، فيسبحون بفرح المسيح الذي قدّسك أيّها البار

الآن... والدية، باللحن نفسه

α إِنَّ حاوي الكل ومبدع الدهور، بحالٍ يفوق العقول، ودون أن يغادر حضن الآب، قد وُسع في بطنك الإلهي يا طاهرة. ومنك ورد مولوداً بكرّاً بطبيعتين، إنساناً كاملاً وإلهاً كاملاً معاً، مؤلهاً طبيعة آدم ومخلصاً العالم أجمع. فإليه تضرّعي، يا والدة الإله، في خلاص نفوسنا وبعد البوليثاليون، كاثسما:

باللحن الثامن

وزن "تين سوفيان كه لوغون"

α للعقيدة القويمة كنت مفسراً، وللتعاليم الإلهية أستاذاً، فظهرت أيّها البار رئيس كهنة إلهي، مُرشداً المؤمنين إلى محبة الله وسبيل الخلاص، بإلهام إلهي. فأنشأت في آيينا ديراً شريفاً لهداية النفوس أيّها المتّشح بالله نكتاريوس، حيث المتوحّداً وجماهير الحسني العبادة يسجدون لبقاياك الموقرة، ويعيدون بورع لتذكارك المقدّس

المجد... والآن... والدية، باللحن نفسه

α لقد عرفك نكتاريوس الإلهي يا طاهرة، أنك جرّة المنّ العقلية، والمصباح الحامل النور الإلهي، فاستنار عن استحقاقٍ بالنفس والقلب بمثابة عامل أمين للفضيلة. لذلك يا والدة الإله الكلية التسبيح، كرّز بك باستقامة رأي، أنك عذراء وأمّ للمسيح بريئة من العيوب. والآن إذ يُعائِن نور ابنك الفائق العقول، يمجّد مع الملائكة، عظمتك التي لا توصف يا نقيّة

ثم الأنديفونا الأولى من اللحن الرابع. والبروكيمنون:

إِن فَمِي يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ، وَقَلْبِي يَهْدُ بِالْفَهْمِ
سْتِيخَن: كَهْنَتُكَ يَا رَبُّ يَلْبَسُونَ الْعَدْلَ وَأَبْرَارُكَ يَتَهَلَّلُونَ
ثُمَّ الْإِنْجِيلُ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ مَتَّى:

(ص 24 ع 42-47)

﴿ قَالَ الرَّبُّ: "اسْهَرُوا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. وَعَلِمُوا هَذَا، أَنَّهُ لَوْ
عَلِمَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيَّةِ هَجْعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُنْقَب. فَلذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ
مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ يَأْتِي ابْنُ الْبَشَرِ فِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُّوْنَهَا. مَنْ تُرَى ذَلِكَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي
أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟ طَوْبِي لَذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي يَأْتِي سَيِّدُهُ فَيَجِدُهُ
يَصْنَعُ هَكَذَا. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ" ﴾

ثُمَّ الْمَزْمُورُ الْخَمْسُونَ. يَلِيهِ:

المجد... باللحن الثاني

α بشفاعاتِ رئيسِ كهنتِكَ، أَيُّهَا الرَّحِيمُ، امْخُ كَثْرَةَ خَطَايَانَا وَزَلَاتِنَا

الآن... باللحن نفسه

α بشفاعاتِ والدَةِ الْإِلَهِ، أَيُّهَا الرَّحِيمُ، امْخُ كَثْرَةَ خَطَايَانَا وَزَلَاتِنَا

سْتِيخَن: يَا رَحِيمُ ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَكَمِثْلِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْخُ مَاثَمِي
ثُمَّ الْإِذْيُومَالَا التَّالِيَةِ:

باللحن السادس

α الْيَوْمَ نَكْتَارِيُوسُ الْمَتَشِّخُ بِاللَّهِ، زِينَةُ الْكَنِيسَةِ الْجَدِيدِ، الَّذِي جَاهَدَ حَسَنًا وَأَتَمَّ شَوْطَهُ فِي
مَيِّدَانِ الْفَضَائِلِ، قَدْ انْتَقَلَ إِلَى السَّمَاءِ. وَإِذَا يَسْكُنُ بِابْتِهَاجٍ مَعَ الْقَدِيسِينَ، غَيْرَ مَشْمُولٍ
بِضَعْفٍ، فَهُوَ يَتَقَبَّلُ بِهَيَاةٍ عَوْدَ الْحَيَاةِ وَالْمَجْدِ الْعَظِيمِ، مُتَشَفِّعًا مِنْ أَجْلِنَا لِنُنْقَذَ مِنَ الشَّدَائِدِ وَنَنَالَ
السَّلَامَ الثَّابِتَ وَالرَّحْمَةَ الْعَظْمَى

القنداق

باللحن الثامن

وزن "إني أنا عبدك"

α بالتسابيح، وبفرح قلب، لنمدح نجم استقامة الرأي الجديد وحصن الكنيسة المُشاد حديثاً. لأنه، إذ قد تمجد بقدرة الروح، فهو يسكب مواهب الأشفية بغزارة على الذين يصرخون: افرح أيها الأب نكتاريوس

البيت

α لقد ظهرت في العالم إنساناً ذا فكر سماوي يا رئيس كهنة المسيح نكتاريوس، لأنك عشت حياة بارّة حتى النهاية، وكنت في كل شيء صادقاً مقدساً وملهماً من الله. لذلك بشفاهنا نختف إليك قائلين:

افرّح يا مَنْ به يرتقي المؤمنون

افرّح يا مَنْ به يندهل الأعداء

افرّح يا مَنْ ماثل الآباء القديسين

افرّح يا معلماً إلهياً لحسن العبادة

افرّح يا بيتاً مقدساً قد بناه الله

افرّح يا كتاباً للحياة الجديدة طبعه الله

افرّح لأنك حديثاً ضارعت القديسين

افرّح لأنك بحكمة أعرضت عن الباطل

افرّح يا انتصاراً للإيمان باهراً

افرّح يا آلهة للنعمة بهيئة

افرّح يا مَنْ به تمتلئ الكنيسة بهجة

افرّح يا مَنْ به تفرح جزيرة آيينا

افرّح أيها الأب نكتاريوس

السنكسار

في التاسع من الشهر الحالي نعيّد لأبينا الجليل في القديسين نكتاريوس العجائبي، أسقف المدين
الخميس في مصر، والذي شيد في آيينا ديراً للمتوحّدين على اسم الثالوث الأقدس، وقد رقد بالرب سنة

1920

وفي هذا اليوم أيضاً نعيّد للقديسين الشهيدين أونيسيפורوس وبُرفيريّوس
وفي هذا اليوم نعيّد لأمهاتنا البارّات مطرونة وثيوكتيستي التي من لسبوس وأفسطوليّة وصوبّرة
وفي هذا اليوم نعيّد للقديس الشهيد أنطونيوس
وفي هذا اليوم القديسان الشهيدان خرستوفوروس ومافرة قُتلا بحد السيف
وفي هذا اليوم نعيّد أيضاً للقديسين الشهيدين نرسيس وأرتيمونوس
فبشفاعتهم جميعاً أيّها المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين
ثمّ الكاتافاسيات (لدخول السيدة):

باللحن الرابع

1. أَفْتَحْ فَمِي فَيَمْتَلِئُ رَوْحاً، وَأُبْدِي قَوْلًا فَائِضًا نَحْوَ الْأُمِّ الْمَلِكَةِ، وَأَظْهَرُ مُعَيِّدًا لِلْمَوْسِمِ
بَابْتِهَاجٍ وَأَتَرْتُمُ بِدُخُولِهَا مَسْرُورًا
3. يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ بِمَا أَنَّكَ الْيَنبُوعُ الْحَيُّ الْمَتَدَقِّقُ بِسَخَاءٍ، وَطَدِينَا نَحْنُ الْمُنْشِدِينَ تَسَابِيحِكَ
الْمُلْتَثَمِينَ مَحْفِلًا رَوْحِيًّا، وَفِي دُخُولِكَ الْمَوْقَرَّ أَهْلِينَا لِأَكَالِيلِ الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ
4. إِنَّ حَبَقُوقَ النَّبِيِّ لَمَّا عَرَفَ إِرَادَتَكَ الْإِلَهِيَّةَ غَيْرَ الْمَدْرَكَةِ أَيُّهَا الْعَلِيِّ، الَّتِي هِيَ تَجَسُّدُكَ مِنْ
الْبَتُولِ هَتَفَ صَارِخًا: "الْمَجْدُ لِقُدْرَتِكَ يَا رَبِّ"
5. أَيَّتُهَا الْبَتُولُ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْ زَوْجًا، إِنَّ الْبَرَايَا بِأَسْرِهَا قَدْ انْذَهَلَتْ فِي دُخُولِكَ الْمَوْقَرِّ. لِأَنَّكَ
دَخَلْتَ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ كَهَيْكَلِ كُلِّي النِّقَاوَةِ. مُثْبِتَةً بِالسَّلَامِ جَمِيعَ الَّذِينَ يَسَبِّحُونَكَ
6. هَلُمُّوا أَيُّهَا الْمُنَاقِلَةُ الْعُقُولَ لِنَصَفِّقَ بِالْأَيَادِي، مُقِيمِينَ هَذَا الْعِيدَ الْإِلَهِيَّ الْكُلِّيَّ الْإِكْرَامِ
الَّذِي لَوَالِدَةِ الْإِلَهِ، وَنُحْمَدُ الْإِلَهِ الَّذِي وُلِدَ مِنْهَا
7. إِنَّ الْفَتِيَّةَ الْمُنَاقِلَةَ الْعُقُولَ، لَمْ يَعْبُدُوا الْخَلِيقَةَ دُونَ الْخَالِقِ، بَلْ وَطَنُوا وَعِيدَ النَّارِ بِشَجَاعَةٍ
فَرْتَلَوْا فَرَحِينَ: "أَيُّهَا الْفَائِقُ التَّسْبِيحِ، مَبَارُكَ أَنْتَ يَا إِلَهَ آبَائِنَا"

8. اسمعي أيتها الفتاة العذراء النقية، ما يقول جبرائيل عن مشيئة العليّ الأزليّة الصادقة.
كوني مستعدةً لاستقبال الإله، لأنّ غير الموسوع بك يخالط الأنام. فلذلك أهتف مسروراً:
"باركوا الربّ يا جميع أعماله"

9. كلُّ الأرضيين فليتهجوا بالروح حاملين المصابيح، وطبيعة العقليّين غير الهوليين
فلتحتفل معاً، معيّدةً لدخول أمّ الإله الشريف وهاتفة: "افرحي يا والدة الإله النقية
الدائمة البتولية والكلية الطوي"

قانون القديس*

من نظم جراسيموس ناظم التسايح

باللحن الرابع

الأودية الأولى

α أيّها البار نكتاريوس لقد امتلأ عيشك السامي بأموج الروح، وأدفت علينا رحيق
النعمة فأبجحت أذهاننا بمواهبك

α إنّ الكنيسة الأرثوذكسية المقدسة تحتفل بك بالنشائد أيّها القديس وتتهلّل مقدّمة لك
عيداً جديداً، وبقداستك تجزي أعداءها

α أيّها الأب البار نكتاريوس، لقد زينت عيشك منذ شبابك بالأخلاق الوقورة وتجمّلت
بالفضيلة فظهرت صادقاً وللحكمة معلماً بتفكيرك الإلهي

لوالدة الإله

α لقد سبحت بأقوالك الإلهية ملكة الكل والسيدة الدائمة البتولية، فاقتبلت منها قوة
لا تقهر أيّها القديس. وبها قاومت بشجاعة في حياتك هجمات التجارب
كاتافاسية: أفتح فمي...

* الحروف الأولى من كل طروبارية في القانون تؤلّف الجملة التالية: "رحيق الحياة الذي تعطينا أيّها البار"

الأودية الثالثة

α يا نكتاريوسُ المغبوط، لقد اقتفيت آثارَ القديسين بحكمةٍ طرقهم وأعمالهم العفيفة،
فقدستَ ذهَنَكَ وطهرتَ قلبَكَ بكلِّ برارةٍ

α لقد أبعدتَ، بنضحِ الماءِ الإلهي، الأذى عن الأشجارِ والزرعِ، يا نكتاريوس. فظهرتَ
لأهل آيينا فائضاً غنى النعمةِ الإلهيةِ وصانعاً العجائبِ بالروحِ القدسِ

α أيُّها البارُّ نكتاريوس، لقد رَغِبْتَ في الحياةِ الهدوءيةِ فشيدتَ ديراً وقوراً في جزيرةِ آيينا
فأضحيتَ للراهباتِ فيها نموذجاً للأعمالِ الإلهيةِ

لوالدة الإله

α يا والدةَ الإلهِ المحبِّ البشرِ، تحنِّي عليَّ أيتها الفتاةُ واشفي حريقَ نفسي بندى نعمتكِ
لكي وأنا أخلصُ أعظمُّكَ

كاطافاسية: يا والدة الإله...

الأودية الرابعة

α أيُّها المغبوطُ نكتاريوس، إنَّ تابوتَ رفاتِكَ يفوحُ رائحةَ الحياةِ السماويةِ، والعطرَ الذي
للروحِ، مُبهجةً الذين يلتجئون إليها

α لقد حسمتَ رغباتِ جسدِكَ أيُّها البارُّ بالصلاةِ الحارةِ وبالإمساكِ يا نكتاريوس،
وجنحتَ قوَّاتِ نفسِكَ بالعشقِ الإلهيِّ نحو إشراقاتِ الروحِ

α لقد اتبعتَ بلا عيبٍ بطرُقكَ الصالحةِ أيُّها الأب، ديونيسيوس الإلهي راعي آيينا
فتشركَ معه أيُّها القديسُ بالمجدِ العلويِّ. فتشفَّعَ على الدوامِ من أجل خلاصِ الجزيرةِ هذه

لوالدة الإله

α لقد ولدتَ بالجسدِ الربَّ المنزهَ عن الجسدِ أيتها الممتلئةُ نعمةً، فظهرتِ أيتها الطاهرةُ
فائقةً القداسةِ على القوَّاتِ غيرِ المتجسِّمةِ لذلك نحن كلُّنا نرثِمُ لمجدِكَ

كاطافاسية: إنَّ حبقوق النبي...

الأودية الخامسة

α أيّها الأب نكتاريوس، إنّ تابوتَ رفاتِكَ يفيضُ بالأشفيةِ الغزيرة من مطرِ المعزّي ويطرد في كل وقتِ الأرواحَ الشريرة للطالين نعمتك

α أنتَ تمنحُ الشفاءَ للمرضى والخلاصَ للمتألّمين المتضرّعين إليك. فتداوي الأسقامَ المزمنة وتهدّي بندى النعمة أيّها الأب، آلامَ المصابين بالحمّى الشديدة

α يا نكتاريوس المساوي لآباء القدماء، لقد تشبّهت بطريقهم، بغيرتهم وفضائلهم الأخرى لأنك تميّزت بالتواضع الحقيقي والأخلاق الحميدة

لوالدة الإله

α أيّتها العذراء العديمة كل عيب، يا ذخيرة الطهارة وإناءً متنفساً إلهياً لطيب الحياة الجاري منك، إجعلني نفسي إناءً رائحة زكية للفضائل في عيشة وقورة كاطافاسية: أيّتها البتول...

الأودية السادسة

α أيّها البار نكتاريوس، لقد تقبّلت نكتار النعمة الإلهي في قلبك، فأنبعت الحلاوة السماوية في كنيسة المسيح

α أيّها الأب نكتاريوس، لقد أصبحت في الحقيقة منتخباً إلهياً فيما بين رؤساء الكهنة، وحكيماً إلهياً فيما بين المعلمين، فتزيّنت بفضائل الخاصة

α إن هامتك أيّها الأب البار نكتاريوس كمثل زهرةٍ لذيذة العرفِ برائحة زكية إلهية للروح تُبهجننا وتطرد رائحة الآلام والشدائد الكريهة

لوالدة الإله

α يا كليّة الطهارة أعطني قوةً ضدّ العدو القديم الذي ينصب لي المكائد والفخاخ في كل وقتٍ، حتى أظفر بكل أذية له

كاتافاسية: هلمّوا أيّها المتألهو العقول...

الأودية السابعة

α إِنَّ الْمَسِيحَ أَيُّهَا الْأَب، قَدْ أَظْهَرَكَ يَنْبُوعَ أَشْفِيَةٍ عِنْدَمَا مَجَّدَكَ هُوَ الَّذِي مَجَّدْتَهُ. لَذَلِكَ
الَّذِينَ يِعَانُونَ مِنْ آلامٍ مُتَنَوِّعَةٍ يَلْجَأُونَ إِلَى تَابُوتِ رِفَاتِكَ فَيَجِدُونَ صِحَّةً وَعَافِيَةً

α إِنَّ تَعَالِيْمَكَ الشَّرِيفَةَ تُبْهِجُ عَلَى الدَّوَامِ نَفُوسَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّكَ تَتَحَرَّكُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
أَيُّهَا الْأَب، فَتَسَجَّلْ بِحِكْمَةٍ كَلَامَ النِّعْمَةِ وَعَهْودَ الْحَيَاةِ

α أَيُّهَا الْأَبُ الْبَار، لَقَدْ امْتَلَأْتَ بِالنُّورِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ بِمَا أَنَّكَ وَدِيعٌ، مُتَوَاضِعٌ
وَمُعْتَدِلٌ. لَذَلِكَ ظَهَرْتَ مُعَلِّمًا فِي الْأَسْرَارِ وَفِي مُوَاهِبِ الْحَيَاةِ الْمَرْضِيَّةِ لِلَّهِ

لوالدة الإله

α لَقَدْ أُعْطِيتِ جَسَدًا لِلْإِلَهِ الْفَائِقِ الْجَوْهَرِ مِنْ دُمَائِكَ بِدُونِ تَغْيِيرٍ وَلَا امْتِزَاجٍ فَظَهَرْتَ
جَسَدًا خَلَاصِيًّا يَرْفَعُ إِلَى السَّمَاوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّارِخِينَ: إِفْرَحِي أَيُّهَا الْمُمْتَلِئَةُ نِعْمَةً
كَاطَافَاسِيَّةٍ: إِنَّ الْفَتِيَّةَ الْمُتَأَلِّهِةَ الْعُقُولِ...

الأودية الثامنة

α أَيُّهَا الْأَبُ الْبَار، لَقَدْ ظَهَرْتَ مِشْعَلًا لِلْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، مُعَلِّمًا دَقِيقًا لِقَوَاعِدِ الْحَقِيقَةِ
وَالْإِيمَانِ الْأَرْتُودُكْسِيِّ وَنُمُودَجًا مُمْتَازًا لِلْأَخْلَاقِ الْوَقُورَةِ يَا رُبَّيسَ الْكَهَنَةِ الْمَغْبُوطِ تَنْزِعْ بِكَلِمَتِكَ
جَذُورَ الْآلَامِ

α لَقَدْ أَحْرَزْتُكَ جَزِيرَةَ آيِينَا شَفِيعًا عَوْنًا وَمُلْجَأًا مَعَ الْأَبِ دِيُونِيسِيُوسِ مَخْتَارِ اللَّهِ، فَاحْفَظْهَا
يَا نَكْتَارِيُوسَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ لِأَنَّهَا تَسْجُدُ بِإِيمَانٍ لِرِفَاتِكَ الْإِلَهِيَّةِ

α لَقَدْ جَمَعْتَ أَيُّهَا الْبَار فِي الدَّيْرِ الرَّاهِبَاتِ أَبْنَاءَكَ الرُّوحِيِّينَ بَعِيدًا عَنْ ضِيَاعِ الْعَالَمِ
وَبَطْلَانِهِ. فَانْتَظِمُوا بِحِكْمَةٍ لِأَقْوَالِ شَفَتَيْكَ الْإِلَهِيَّةِ سَائِرِينَ نَحْوَ الْمَجْدِ الْإِلَهِيِّ وَمُتَمِّمِينَ تَذَكَارَكَ

لوالدة الإله

α يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْعِذْرَاءِ الطَّاهِرَةِ، يَا بَهْجَةَ الْمَلَائِكَةِ وَرُؤْسَاءِ الْمَلَائِكَةِ، صَيَانَةَ الْآنَامِ
وِخَلَاصِهِمْ، أَنْقِذْنِي مِنَ عِبُودِيَّةِ الْآلَامِ الشَّرِيرَةِ وَجَدِّدْنِي أَيُّهَا الْفَتَاةُ أَنَا الْمُتَضَرِّرُ مِنْ هَجَمَاتِ
الْعَدُوِّ الْغَاشِ

نسيح ونبارك ونسجد للرب...

كاتافاسية: إن مولدَ والدة الإله...

الأودية التاسعة

α لقد أظهرَكَ المسيح في الأيام الأخيرة أيُّها القديس بعنايةٍ ساميةٍ عموداً للفضائل
بطهارتك ونموذجاً حياً للعيش بحسب الله مُبهجاً نفوسَ المؤمنين ومُخزياً وقاحةَ الملحدين
α أيُّها البار نكتاريوس، لقد ابتعدتَ عن العالم كله لكي تُمضي بقية حياتك في الهدوء
بصلة متواصلة مع الله، فسكنتَ في ديرك الوقور في آيينا مرتقياً كلَّك نحو المسيح
α أيُّها الأب نكتاريوس، لقد أصبحتَ شريكاً للحياة العلوية ومُساكناً للملائكة لأنَّك
سِرتَ سيرةً بالله، فابتهل بلا انقطاعٍ إلى رعيتك ولوطنك كله أيُّها القديس لأنَّه يجدُ فيكَ زينةً
جديدة غنية

α إنَّ جمهورَ المؤمنين من كلِّ أنحاء البلاد يُسرِع إلى ديرك أيُّها القديس ويقتبلون بإيمانٍ
نعمةً إلهيةً واستجابةً لطلباتهم من رفاتك الشريفة. لكن أيُّها الأب استجب لي أنا أيضاً عبدك
المتوسِّل إليك

لوالدة الإله

α أيُّها الفتاةُ الفائقةُ القداسة والكليةُ التسبيح لقد رفعتِ طبيعتنا الساقطة بولادتكِ
العلي، لذلك ارفعي أيضاً رغبةً نفسي الجانحة إلى جمال الحياة الأبدية وبهايتها أيُّها السيدة
كاتافاسية: كل الأرضيين...

الإكسابوستلاري

وزن: "أورانون تيس أستريس"

α الكنيسة تتهلَّل وتفرح وتنشد ترانيم جديدةً إذ تمجدح ابنها وعريسها الموقر نكتاريوس
المقدَّس الظاهر الآن حديثاً

α يا رئيس الكهنة نكتاريوس لقد عظمك خالق الكل بإعجاب إذ عشتَ عيشةً تليق
بالله فظهر تابوتُ رفاتِكَ ينبوعاً للعجائب

والديّة

α يا والدة الاله الفتاة المنعم عليها من الله، ابتهلي من أجل الكل إلى ابنك وسيدك
الإله الجزيل التحنن أن يخلص المؤمنين من كلّ شدة

في الإينوس نمسك (4) استيخونات ونرتل البروصوميات التالية:

باللحن الأول

وزن: "تون أورانيون طغماتون"

α لنحتفلنّ بالترانيم مجتمعين معاً بالذكرى المقدّسة لنكتاريوس الإلهي، الممجّد الآن من
المسيح بلمعان عيشه وبنعم الأشفية العجيبة لسلامة المؤمنين

α إن تابوت رفاتِكَ أيّها الأب نكتاريوس، يظهر كبركةٍ أخرى لسلوam قديماً، فيشفي
أمراضاً شنيعةً ويوزّع على الدوام الصحة والخلاص للمتقدّمين بقوة وفعل الروح القدس

α من يستطيع أن يسبح قوايتك يا مخلص، معطي الحياة، لأنّك بالحقيقة قد منحت
كنيستك الموقرة عموداً وأساساً متيناً نكتاريوس الملهم من الله المتعبّد لك ببرارة

α يا نكتاريوس المثلث السعادة، إنّ رائحة زكيةً تفوح من رفاتِكَ الموقرة أكثر من زهر
الحقل حسب الصوت الإلهي مُبهجةً الحواس للمؤمنين، لذلك جزيرة آيينا تطوّبك إذ عاينت
فيك النعمة الإلهية

المجد... باللحن الخامس

α أيُّها الأبُّ البار، لقد اقتفيتَ آثارَ القديسينَ القدماءِ إذ جعلتَ حياتَكَ درساً للناموس الإلهي. لأنَّكَ أخضعتَ ميلَ جسدِكَ للروح فصنعتَ لُطفاً وإحساناً وليستَ بَرّاً وقداًسةً. كرئيسِ كهنةٍ إلهيِّ الحكمةِ وعاملٍ حقيقيٍّ للفضيلة. لذلك مَجَّدَكَ اللهُ ببهاءٍ وظَهَرَ تابوتُ رفاتِكَ ينبوعَ أشفيةٍ مظلاًّ بنعمةٍ المعزِّي. لكن يا نكتاريوسُ المغبوط، أنصَحْ نفوسنا برحيقِ نعمتك وتشفعْ إلى الرب أن يمنحنا الرحمةَ العظمى

الآن... والدية، باللحن نفسه

α إنَّا نطوِّبُكَ نحنُ المؤمنين بحقِّ واجبٍ يا والدَةُ الإله العذراء. أيتها المدينةُ الراسخة والسورُ الذي لا ينثلم والركنُ الذي لا ينصدع والملجأُ الأمينُ لنفوسنا

φ γ φ γ φ

نَقَحَ نصوص هذه الخدمة الشريفة: قدس الأب الإمبريتمندريت المتوحد أفرام كراباكوس رئيس دير مار ميخائيل - بسكتنا
بقعائنا - النهر